الفصل الثالث : انحراف الأحداث

- ✓ تمهيد
1- مفهوم الانحراف
2- مصادر الانحراف
3- أسباب جنوح الأحداث
4- عوامل جنوح الأحداث
5- مظاهر انحراف الأحداث
- ✓ خلاصة

تمهيد:

مشكلة الانحراف من المشاكل الاجتماعية الهامة التي تواجه جميع المجتمعات النامية منها والمتقدمة وعلى الرغم من الجهود التي تبذل لمواجهتها إلا أنها لا تزال في تزايد مستمر وهذا ما أثبتته جميع الإحصائيات التي تشير الى الزيادة الكبيرة في عدد حالات السلوك المنحرف بأنواعه المختلفة بين الصغار والكبار، وتتضح خطورة هذا في تعدد الجوانب المرتبطة بها وفي تعدد ألوان السلوك الذي يأتي به المنحرفون، واثر ذلك على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والخلقية في المجتمع الذين يعيشون فيه لذا نتساءل ما نوع الانحرافات ؟ وما هي العوامل التي تدفع بالفرد إلى الانحراف؟ وما هي أهم النظريات التي تطرقت لدراسة هذه الظاهرة الاجتماعية ؟ ولذا سنتطرق بإيجاز في هذا الفصل لمعرفة الإجابة عن هذه الأسئلة.

1مفهوم الحدث :

أ. المفهوم الاجتماعي :

الحدث في المفهوم الاجتماعي والنفسي هو الصغير منذ ولادته حتى يتم نضوجه الاجتماعي والنفسي وتتكامل لديه عناصر الرشد المتمثلة في الإدراك التام أي معرفته لطبيعة وضعه والقدرة على تكيف سلوكه وتصرفاته طبقا لما يحيط به من ظروف ومتطلبات الواقع الاجتماعي(1).

ب. المفهوم القانوني :

يعرف الحدث على انه من اتم السابعة ولم يتم الثامنة عير من عمره

2. مفهوم الانحراف :

انه انتهاك للتوقعات والمعايير الاجتماعية والفعل المنحرف ليس أكثر من انه حالة من التصرفات السيئة التي قد تهدد الحياة نفسها. يتمثل انحراف الحدث في مظاهر السلوك غير المتوافق مع السلوك الاجتماعي السوي وينطوي على مجرد مظهر السلوك السيئ مثل الهروب من المدرسة ، مخالطة رفقاء السوء الكذب ...الخ، وهذه السلوكيات تسمى انحرافا فالحدث المنحرف كما يراه أنصار مدرسة التحليل النفسي إنما هو الذي تسيطر عليه رغبات اللهو على ممنوعات الذات العليا أو بتعبير آخر هو الذي تتغلب عنده الدوافع الغريزية والرغبات على [1]القيم والتقاليد الاجتماعية الصحيحة.

3 .مفهوم جنوح الأحداث :

كلمة الجناح بضم الجيم تعني الميل للاثم واصل ذلك من الجناح الذي هو اقدام الحدث على ارتكاب جريمة كالسرقة أو الإيذاء أو القتل .....الخ، وهو يعتبر انحرافا حادا ويسمى الحدث الذي يرتكب هذه الأفعال بالحدث الجانح ويجب تقديمه للمحاكمة وإيداعه في مؤسسة إصلاحية.

قد يتساءل البعض عن معني جنوح الأحداث.

✓ **ـجنوح الأحداث :**

هو قيام الأطفال الذين تقل أعمارهم عن الخمسة عشر عاما بأعمال لا يقبلها المجتمع وتتنافى مع الشرع والقانون والأخلاق مثل السرقة والهروب من المدرسة ومجالسة رفقاء السوء.

[1]ـ**عدنان الدوري** ، جناح الأحداث، الكويت ، منشورات ذات سلاسل ط1، 1985 ص21/20

4. مفهوم الحدث المنحرف من المنظور السيكولوجي :

أما عن وجعة النظر السيكولوجية في تعريف الحدث المنحرف فيعرفه علماء النفس والاجتماع بأنه هو ذالك الشخص الذي يرتكب فعلا يخالف أنماط السلوك المتفق عليه الأسوياء في مثل سنة وفي البيئة ذاتها نتيجة لمعاناته لصراعات نفسية لا شعورية تدفعه لا إراديا لارتكاب هذا الفعل الشاذ كالسرقة أو العدوان أو الكذب ....الخ.

5 . مفهوم الحدث المنحرف من وجهة القانون :

يعرف فقهاء الحدث المنحرف بأنه هو الشخص الذي يتعدى على حرمة القانون ويرتكب فعلا نهى عنه في سن معينة.

✓ **مفهوم الانحراف من منظور الشريعة الإسلامية :**

المنحرف هو الخارج عن منهج الله سبحانه وتعالى وهو دينه الذي ارتضاه للناس لما تضمنه من أوامر ودواهي تنظم للناس أمور حياتهم والمنحرف هو الذي يفعل ما نهى عنه الله .

6. أنواع الانحراف :

اختلفت آراء الباحثين حول تحديد أنواع الانحرافات التي يمكن أن توجد في المجتمع فهناك من يرى ان هناك على الجملة ثلاث أنواع من السلوك ألانحرافي.

أ . الانحراف الفردي :

ويطلق على هذا النوع من الانحراف على الذي يكون نابعا من شخصية الفرد ونتيجة لاختلال عضوي أو عقلي أو يعاني من أمراض أو عيوب معينة.

ب . الانحراف بسبب موقف :

أما هذا النوع من الانحراف الذي يسببه المحيط الاجتماعي للفرد ونتيجة تفاعله مع هذا المحيط وتعلمه عن طريق الملاحظة نماذج سلوكية منحرفة او نتيجة لتعرض الفرد لظروف معينة كانت اقوي منه ولم يجد مناصا منها إلا بالارتماء في أحضان الانحراف.

ج . الانحراف المنظم :

ويكون الانحراف هنا على شكل نسق اجتماعي قائم يستند إلى ثقافة فردية يؤدي الى ظهور جماعات منظمة تمارس الانحراف [1].وفي دراسة (**لعدنان الدوري**) سنة ***1989*** حصر فيها الانحراف إلى أربعة أنواع [2].

1.6.النوع الأول الانحراف العرضي :

يطلق هذا النوع من الانحراف على الانحراف الذي لا يتميز بالاستمرارية او انه خاصية غير ملازمة للفرد فهو يحدث من حين لآخر فالفرد هنا لا يعاني من ظروف نفسية او تربوية او أسرية قاهرة تدفعه للانحراف وإنما يكون اندفاعه للانحراف بسبب الخطأ او الاستكشاف ولا يوجد حينئذ صعوبة في التراجع والاعتراف بالخطأ او حتى الندم.

6. 2. النوع الثاني الانحراف المحترف :

يلجا الأفراد إلى احتراف الانحراف لتحقيق أهدافه المادية او حاجات نفسية دون الانفصال عن الأسرة وقد يصبح السلوك ألانحرافي في الفرد عادة اجتماعية لاصقة به لا يستطيع تحقيق أغراضه الا عن طريق الوسائل غير المشروعة كالسرقة وتعاطي الممنوعات.....الخ. والعنصر الفعال في احتراف الانحراف انه الوسيلة السريعة للحصول على الرغبات المادية والحاجات النفسية بحيث ان هذه الرغبات لا تخضع لتقييد المجتمع وقيمته التي عليه الالتزام بها والصبر عليها فهو غير معني بمراقبة المجتمع وقيمته وتقديره .

6. 3. النوع الثالث الانحراف المنظم :

يقوم على العمل الجماعي من اجل تحقيق أهداف معينة بوسائل وطرق غير مشروعة بحيث يشعر الفرد أن إشباعه لحاجاته الاجتماعية لا تكون إلا عن طريق الانتماء إلى جماعة معينة و المشاركة في نشاطها والشيء المميز لهذا النوع من الانحراف هو وجود تنظيم معين ذو علاقات واضحة بين إفراده . وادوار معينة موزعة بين الأعضاء وإضافة الى وجود ثقافة سلفية معينة تكون كفلسفة لممارسة الانحراف وكثيرا ما تكون الجماعات المنحرفة مجتمعا براقا ومغريا للأفراد المنهزمين نفسيا واجتماعيا والذين يعانون من ظروف اجتماعية معينة.

---

[1] -**محمد عاطف غيث** ، المشاكل الاجتماعية والسلوك ألانحرافي، مرجع سبق ذكره ص101.

[2]-**عدنان الدوري** جناح الأحداث، مرجع سبق ذكره ، ص 21/20.

6. 4 . النوع الرابع الانحراف الجماعي :

يصبح الانحراف في هذا النوع سلوك مميز لمجتمع معين فهناك حشد من المجتمع ينزع إلى ممارسة انحراف معين أو كتعاطي المخدرات وارتكاب عدوان معين أو ممارسة الجنس اللاشرعي ولعل هذا النوع من الانحراف أصبح أكثر حضورا في المجتمع اليوم. وعادة ما يكثر هذا الانحراف عن فترة الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مثل ما حدث في الجزائر في الفترة الأخيرة حيث يكثر الفقر والحرمان والمرض والجهل والجوع خاصة في فترة التسعينات

7. مصادر الانحراف :

أ. الأسرة :

الأسرة كمؤسسة اجتماعية إلا أنها ممكن وتحت ظروف معينة أن تكون مصدر للانحرافات السلوكية للأطفال بل ربما تكون مصدر للثقافة الانحرافة ، تلقن أفرادها ثقافة الانحراف، وتمرنهم على فنون الانحراف سواء كان ذلك مقصودا او غير مقصود [1].

ب. جماعة الأقران :

تعد جماعة الأقران من أهم الجماعات التي تساهم في تكوين الفرد أو تنشئته لأنها خلافا لبعض الجماعات الآخرين تعطيه حرية كبيرة وتشعره بالثقة بنفسه وبمكانته وجماعة الأقران عادة تتآلف من مجموعة أفراد متقاربين في العمر يتلاقون بين الحين والآخر بحكم وجودهم في في نفس المؤسسة او نفس الحي ويزاولون أنشطة مشتركة [2].

لكن قد يكون من سوء حظ الطفل أن ينتمي إلى جماعة الرفاق المنحرفة فتلقنه مبادئ واليات الانحراف وكثيرا ما تكون الجرائم المرتكبة من قبل الأحداث آتية من جراء تأثير رفاقهم عليهم وخاصة تعاطي المخدرات والانحلال الخلقي والتدخين المبكر.

ج . الأقارب والجيران :

تترتب على مخالطة الحدث للأقارب والجيران نفس النتائج والآثار التي تنجم عن مخالطة الأصدقاء غير أن صلة الحدث بالأقارب والجيران بها سمات خاصة تميزها عما عداها من الصداقات

---

[1]- **مصباح عامر**، التنشئة الاجتماعية والسلوك ألانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوي الجزائر شركة دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع ط1 2003 ص245 .

[2]-د. **عثمان ابراهيم احمد ، د.محمد المهدي الشافعي**، علم الاجتماع التربوي، ليبيا، منشورات جامعة صبها ،ط1 ،2001 ص244.

التي يعقدها الحدث اذ قد تؤدي مخالطة الأقارب والجيران إلى سلوكات سيئة لدى الحدث فإذا وجد بين الأقارب او بين الجيران شخص منحرف فان عدوى الانحراف تكون قوية الأثر ويسهل على الحدث ان يستقي منهم السلوك السيئ [1] ، و بالتالي تنشا سلوكات لا أخلاقية فتنعكس على سلوك الطفل بصفة خاصة والمجتمع عامة .

د. الفشل في الدراسة :

الفشل من المعالم البارزة الذي قد يكون له تأثير بالغ على سلوك الأحداث وتصرفاتهم والفشل في الدراسة مرجعة لأكثر من سبب منها ما يتعلق بالقصور العقلي عند البعض ومنها ما يتعلق بعدم الرغبة وعدم الانسجام مع البرامج الدراسية عند البعض الآخر فكل هذه الأمور تؤثر على شخصيته -الحدث- وقد تدفعه الى الهروب من المدرسة ا والى الخداع والسرقة أو إبداء ردود فعل مضادة للجميع نتيجة للشعور بالنقص والقصور عن بقية زملائه ومحاولة الانتحار في بعض الأحيان خاصة مع تدهور الحالة الاجتماعية العائلية، فالفشل في الدراسة ينعكس على الحالة النفسية للطفل ومن جهة أخرى قد يؤدي فشله أيضا لترك المدرسة كما ان التلميذ وخاصة التلميذ المنحرف لا يضع المدرسة في المركز إلا على لأنه من وجهة نظر وكقيمة أسرته ان المدرس مجرد دارس على الكتب بالألفة الى جهله بالتقاليد والقيم والأساليب العامة المجتمعة[2] ، بالإضافة لسوء معاملة المدرسين لعدم مراعاة الفروق الفردية مما يشعر الطفل بالفشل نتيجة لعدم مقدرته لمسايرة زملائه في المدرسة ويترتب على ذلك مشاعر عدوانية تجاه المدرسة والمدرسين والتلاميذ كما يظهر علامات السرقة والعدوان او حتى تمهيد لانحرافه كاستحباب تخفض من توتره وقلقه[3].

هـ. التلفزة والطفل :

التلفزة وسيلة إعلامية تمثل حصاد تطور الفكر البشري والحضارة الإنسانية عبر عصور متلاحقة فهو يشكل نظاما فكريا ثقافيا تكنولوجية راقية للتلفزة انه يتفوق على أجهزة الاتصال الأخرى باحتوائه على خصائص التواصل اللغوي المصور[4]. أي إظهار الصورة والصوت في لحظة واحدة وهو بذلك

---

[1] -**د.منير العصرة** ، انحراف الاحداث ومشكلة العوامل مرجع سبق ذكره ، ص185.

[2] -**د.خيري خليل الجميلي**، الخدمة للأحداث المنحرفون،مرجع سبق ذكره، ص77/76.

[3] - نفس المرجع ص 77 /78 .

[4] - **د. علي اسعد وطفة**، علم الاجتماع التربوي، سوريا منشورات جامعة دمشق، 1994، ص 194

يشكل أداة تنفيذ إلى عقول الأطفال ومخزن وعيهم ، ويستطيع التلفزيون ان ينقل الطفل من عالم الى اخر وان يحيطه بعالم أسطوري أحيانا وواقعي أحيانا أخرى. ومن هنا يبرز الجانب السلبي قي المعرفة التي يقدمها التلفزيون وفي تعرض الأطفال لبرامج الكبار وبالتالي فان استمرار الطفل في مشاهدة هذه البرامج يؤدي بهم كما يقول **جوزيف كلايير** (الى أحداث انطباعات - التلفزيون- عميقة لحياة الكبار على تفكير الطفل وبالتالي فان ذلك يؤدي إلى نضج مبكر سابق لأوانه عند الطفل) [1] .

ونجد عدة شخصيات تبث على البرامج التلفزيونية مثل ; طرازان ، سوبرمان وهذا الأخير مثلا يبدو للأطفال شخصية لا مثيل لها على وجه الأرض وهو يحاول خاصة تقليده سواء في حركاته الطيرانية وهو يدعي مساعدة الناس المحتاجين وخاصة الضعفاء من قبضة الأشرار وهذا حد قول **د.خيري خليل الجميلي** (أن الحدث يتعلم على الشاشة فنون الجريمة وبعض الافلام تثير فيه العدوانية او جنسية ناشئة خاصة الذين يفرطون في التردد على صالات العرض.....)[2].

8. انحراف الأحداث في الجزائر :

جدول رقم 02 :عدد الحالات الأحداث المنحرفين من سنة ***1963***الى غاية سنة ***1968*** :

السنة	عدد الحالات
1963	1149
1964	1571
1965	1741
1966	1479
1967	1679
1968	2100

[1] **ـد. علي اسعد وطفة،** علم الاجتماع التربوي، مرجع سبق ذكره، ص 196/195.

[2] **ـد.خيري خليل الجميلي،** السلوك ألانحرافي في إطار التخلف والتقدم ، مرجع سبق ذكره ، ص271.

✓ تطور ظاهرة الانحراف في الجزائر ***2001-2002-2003*** **;** إن الحالات المسجلة فيما يتعلق بالأحداث المنحرفين والذين عرضت قضاياهم على محاكم الأحداث كانت في تزايد خاصة بين السنتين ***2001-2002*** كما توضح لنا معطيات الجدول رقم 03.

الجدول رقم 03 : تطور ظاهرة الانحراف في الجزائر خلال ***2001 - 2002 - 2003*** :

السنوات / سن الأحداث	***2001***	***2002***	***2003***
اقل من 10 سنوات	152	198	197
10 - 13 سنة	292	912	887
13 -16 سنة	3574	4128	3689
المجموع	4655	5238	4773

من خلال الجدول السابق لقد سجلت الشرطة القضائية الخاصة بالأحداث الجانحين تورط 4655 حدث على المستوى الوطني خلال سنة 2001 و ب : 4655 جانح و في سنة 2002 ب : 2538 جانح وتعتبر شريحة الأحداث الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 15 سنة وهذا ما سجلته إحصائيات الشرطة القضائية [1].

[1]- **د.مسعودان خيرة،** اليوم العالمي للأسرة ، مجلة الشرطة القضائية العدد 72 . الجزائر. جوان ، ص 14.

[2]- نفس المرجع ، ص 16.

الجدول رقم 04 : يبين أكثر المخلفات انتشار بين عامي ***2002 - 2003*** [1]:

أكثر المخلفات انتشارا	***2002***	***2003***
السرقات	5136	5509
الضرب والجرح ألعمدي	3686	2574
تحطيم أملاك الغير	714	499
المساس بالآداب العامة	592	400
استهلاك وحيازة المخدرات والمواد السامة	257	194

ونلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن حجم الظاهرة كان ومازال في تصاعد مستمر وهذا ما تبينه الجداول التالية :

وقد تزايد عدد الأحداث المحالين على محاكم الأحداث خلال عشر سنوات من ***1971*** إلى ***1980*** حوالي 80 إلا انه يجب عدم إغفال التزايد الكبير في عدد السكان.

[1]- **د. مسعودان خيرة** ، اليوم العالمي للأسرة مرجع، سبق ذكره ، ص 16.

جدول رقم 05 : يبين تطور إيداع الأحداث في المؤسسات إعادة التربية من سنة ***1970/12/31*** إلى غاية ***1980/12/31*** :

السنة	الأحداث	النسبة المؤوية
1970	484	% 91.75
1971	599	% 94.40
1972	629	% 93.01
1973	692	% 94.24
1974	685	% 74.87
1975	715	% 92.73
1976	883	% 86.37
1977	857	% 90.91
1978	906	% 83.37
1979	862	% 87.93
1980	933	النسبة غير مذكورة

وهذا التزايد الكبير والسريع في حجم المنحرفين يرجع إلى التزايد والنمو السكاني في المدن ونظرا للأوضاع السياسية والأمنية التي عاشها المجتمع الجزائري مؤخرا ابتدءا من ***1962*** والتي انعكست على الأوضاع النفسية والاجتماعية لأفراد المجتمع وقد طهرت على شكل سلوكات مختلفة غير سوية منها السرقة استهلاك المخدرات وتحطيم أملاك الغير بحيث سجل لمحكمة الجزائر ***1997*** حوالي 254 جانح مقابل 1079 عام ***1998*** و 1087 جانح عام ***1999*** [1].

9. أسباب جنوح الأحداث :

تتعدد عوامل وأسباب جنوح الأحداث وانحراف سلوكهم الاجتماعي منها :

[1]-**د.محمد قواسمية** ، جنوح الأحداث في التشريع الجزائري مرجع سبق ذكره ، ص 70 /71.

9. 1.عوامل اجتماعية :

بعض الأسر تدفع بأبنائها إلى سوق العمل لساعات طويلة خلال اليوم فيغيبون عن البيت او المدرسة بعيدا عن الرعاية والمتابعة مما يفتح أمام الأطفال أبوابا واسعة للانحراف والقيام بالأعمال والسلوكيات الطائشة والمتهورة والانغماس في الشذوذ الأخلاقي والاجتماعي فالطفل يتأثر بسهولة بالبيئة المحيطة به وينجر وراء رفقاء السوء إذا لم يلق الرعاية والمتابعة المستمرة وقد بينت الدراسات أن الجنوح جمعي وليس فردي فالشاب لا يقوم بتنفيذ أعمال منحرفة كالسرقة والنشل وعمليات التهريب وغيرها و غيرها بمفرده بل بعمليات جماعية شبه منظمة على شكل عصابات أو شلة بالتعاون مع اقرانه من هنا تأتي أهمية الرفقة الصالحة للشباب واختياره لأصحابه من أهل الصفات الحميدة.

ومن أسباب الانحراف الإدمان على السكر وتعاطي المخدرات من قبل رب الأسرة كما أن الهروب والتسرب من البيت وعدم شغل أوقات فراغه بنشاطات وفعاليات مفيدة رياضية ،أدبية وثقافية يؤدي إلى ظهور الشذوذ والانحراف النفسي والأخلاقي والخروج على قيم المجتمع عند الشاب.

9. 2. عوامل بيئية :

منها تفكك الأسرة والنزاعات الدائمة بين الوالدين أو فقدان الأب في الأسرة أو وجود زوجة الأب الذي يؤدي هذا إلى إهمال الأولاد وممارسة القمع والقسوة تدفع الناشئة من الشباب إلى الهروب المستمر من البيت واللجوء إلى الشوارع والزوايا السيئة فيتعلم منها بسهولة العادات والقيم غير الأخلاقية.

9. 3 . عوامل نفسية :

كثيرا ما تؤدي مشاعر الإحباط واليأس وخيبة الأمل نتيجة الفقر والعوز والحاجة في الأسرة إلى انحراف الشباب وإتباع السلوكيات السيئة مثل السرقة ما يسد حاجته من الملابس والألعاب ووسائل الترفيه وأحيانا شح الوالدين وبخلهما وتقتيرهما بالمصروف على أبنائهما .

فالشاب ضمن هذه الأجواء الأسرية سيعاني من الحرمان المادي والعاطفي والرعاية والحب والحنان والعطف والتربية الحسنة وهي من الضروريات النفسية الأساسية التي يجب أن تتوفر في الأسرة لينشا الشاب نشأة صالحة تقيه مخاطر الجنوح والشذوذ الاجتماعي.

وتتجلى اغلب الأسباب في :

- معاملة الأطفال بقسوة أو إهمالهم ;

- التأثير السلبي لبعض وسائل الإعلام ;
- ضعف متابعة بعض الأسر لأبنائها وضعف الإشراف عليهم ;
- الصحبة المرافقة السيئة ;

10. مظاهر انحراف الأحداث :

يعتبر الحدث الطفل جانحا في الحالات الآتية :

- إذا وجد متسولا ;
- إذا كان مرافقا للمنحرفين أو المشبوهين ;
- إذا اعتاد الهروب من المنزل أو المدرسة بانتظام ;
- إذا قام بأعمال تعرف بأنها غير مشروعة السرقة أو فاسدة أخلاقيا ;

وتتنوع مظاهر الجنوح عند الشاب فيبدي عدائية مفرطة اتجاه محيطه الأسري ووسطه الاجتماعي على شكل تجاوزات مستمرة وتمرد وعصيان للأوامر والتوجيهات ويقوم بالاعتداء على حقوق و أملاك الآخرين ويفتعل العراك والنزاعات مع اقرانه ويلحق الأذى بهم وتبلغ عدوانيته حد تحطيم ممتلكات غيره وإشعال النار في المنزل[1] .

[1]- **د. عبد العالي الجسماني** سيكولوجية الطفولة والمراهقة وخصائصها الأساسية ، دار العربية للعلوم ط1، 1994،ص61.

خلاصة الفصل :

الطفل من بداية حياته يحتاج إلى سند للوصول إلى مرحلة الاعتماد على الذات والثقة بالنفس وعدم الخوف من الواقع ومن الناس وحتى من الاقران والذي يساعده في كل الأمور تلك هي الأسرة وتعتبر مرحلة الطفولة من المنطق الأساسي لفهم المراحل الأخرى (المراهقة ، الرشد، الشيخوخة) فهما دقيقا وموضوعيا وتكوين شخصية الفرد على طريق دراسة تكوينه الطفولي وهاهو **الغزالي** الذي يجهد نفسه في إرساء قواعد الأخلاق وتوطيد دعائم التنشئة عند الأطفال فهو يرى أن الصبي أمانة والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفسية ساذجة خالية من كل نقاش وصورة وهو قابل لكل نقش ومائل لكل ما يقال فان عود الخير وعلمه ونشا عليه ويساعد في الدنيا والآخرة وشاركه في ثوابه لكل معلم ومؤدب وان عود الشر وأهمل إهمال البهائم شقي وهلك وكان العز في رقبة القيم عليه والوالي له.